لتأمين نيوم.. بن سلمان يستعين بطائرات مسيرة وخبراء أجانب

لتأمين "نيوم"، مدينتها المستقبلية الجديدة، أنفقت السعودية الكثير من الأموال على شراء طائرات بدون طيار، والاستعانة بخبراء في مجال الدفاع السيبراني ومراكز العمليات الأمنية، بجانب إنشاء شركة أمنية خاصة جديدة.

وفي 10 يناير/كانون الثاني الجاري، كشف ولي العهد السعودي الأمير "محمد بن سلمان" عن إطلاق مشروع جديد لمدينة باسم "ذي لاين" تمتد على طول 170 كم شمالي المملكة، ضمن مشروع مدينة "نيوم" الضخمة على البحر الأحمر التي تفتخر بها.

وستكون "ذي لاين" بدون طرق وسيارات ونموذجا للمدن التي تحافظ على البيئة، لكن الكتيبات الدعائية لها لا تذكر التحديات الأمنية في المنطقة؛ حيث تدخلت قوات الأمن السعودية في أكثر من مناسبة ضد أفراد من قبيلة الحويطات المحلية الذين يعارضون مشروع مدينة نيوم، التي تقول المملكة إنها تغطي مساحة "تعادل مساحة بلجيكا".

ووفق موقع "إنتلجنس أونلاين" الاستخباراتي الفرنسي، تمتلك "نيوم" حاليا أسطولها الخاص من طائرات الاستطلاع بدون طيار المرتبطة بمقر الأمن المركزي في المنطقة.

ويقود عمليات هذه الطائرات "كريج موشت"، وهو متخصص في الطائرات بدون طيار ويعرف المملكة جيدا؛ إذ قادت شركته السابقة "FalconViz" برنامجا بحثيا مشتركا مع "جامعة الملك عبدا للعلوم والتكنولوجيا" (كاوست).

كما أنشأ "بن سلمان"، "الشركة السعودية للخدمات الأمنية" (سيف) لحماية "نيوم"، وهي شركة مملوكة بنسبة 100% لصندوق الاستثمارات العامة في المملكة، الذي يسيطر عليه ولي العهد، وتوفر حراس الأمن، إضافة إلى إنشاء وتشغيل مراكز العمليات الأمنية.

وتم تعيين "تركي الثنيان" رئيسا تنفيذيا لشركة "سيف"، وهو صاحب خبرات أمنية سابقة حيث سبق أن عمل كمدير أمن في شركة "أرامكو السعودية"، بجانب العمل لفترة قصيرة مع " الشركة العربية لخدمات الأمن والسلامة" (أمنكو).

كما سيعمل "رينيه شوارزنباخ"، الرئيس السابق لفرع شركة "راينميتال" الأمنية في السعودية، مستشارا لصندوق الاستثمارات العامة وأمن الدولة في شركة "سيف".

بينما تم تعيين "مايكل وادزورث" كمنصب للأمن في "نيوم"، وهو قائد سابق في الجيش الأمريكي، وخدم في العراق، وكان "وادزورث" يعمل سابقًا مع شركة "TechWise" الأمريكية للتدريب العسكري؛ حيث تولى فيها إدارة العقود الخليجية.

كذلك، تم تعيين عدد قليل من المديرين التنفيذيين الآخرين في "TechWise" لتشغيل مركز القيادة والتحكم في نيوم.

وترفض قبيلة الحويطات طردهم من موطنهم التاريخي في أقصى الشمال الغربي من البلاد لتمهيد الطريق لإنشاء مشروع "نيوم" الجديد.

المصدر | إنتلجنس أونلاين - ترجمة وتحرير الخليج الجديد